Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجنّح . ومجنّحها أبداً يسبق كسيحها . فهي عرجاء . وفيها القوي وفيها الضعيف . وقويّها أبداً يبطش بضعيفها . فهي ظالمة . وفيها الجمال والشناعة . والخير والشر . فهي ناقصة . »

لقد نفختُ مع الناس في البوق الذي يمجّدون به رباً يُميت ويحيي ، ويعاقب ويثيب . واليوم أنفخ في بوق ربٍّ فوق الحياة والموت ، وأرفع من العقاب والثواب . إذ قد وجدت أن القدرة التي ندعوها الله هي الكلّ في الكلّ . لا حالات فيها ، ولا صفات لها ، ولا حقيقة إلاّها ، ولا وجود لشيء إلاّ فيها . فإن هي أماتتني فكأنّها تميت ذاتها . لأنّني منها وفيها . وهل يمحو الله ذاته بذاته ؟ وإن هي عاقبتني فكأنّها تعاقب ذاتها وتقتصّ من ذاتها المذاتها . وهل يذنب الله إلى الله ؟

إن البحر لا يُميت قطرةً من الماء عندما يستردّها من جوف صهريج في الصحراء إلى جوفه . إنّما تميت قطرة الماء ذاتها إن هي توهّمت أن الحياة كلّ الحياة في جوف الصهريج ونسيت أنّها أبداً في حوزة البحر حيثما انطلقت وأنّى استقرّت.

والبحر لا يعاقب قطرة من الندى إن هو انتشلها من بين أجفان زهرة على رأس جبل وأنزلها على ذؤابة قطربة في قعر واد . إنّما تعاقب قطرة الندى نفسها إن هي توهّمت أجفان الزهرة خيراً من ذؤابة القطربة .